وقوله ان يطعمون أي ان يطعموا خلقي قاله ابن عباس ويحتمل ان يريد ان ينفعوني والمتين الشديد ت وروينا في كتاب الترمذي عن ابي هريرة عن النبي ص - قال ان ا D يقول يا بن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى وأسد فقرك والا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك قال ابو عيسى هذا حديث حسن وروينا فيه عن انس قال قال رسول ا ص - من كانت الآخرة همه جعل ا غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل ا فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له انتهى وقوله سبحانه فان للذين ظلموا يريد اهل مكة والذنوب الحظ والنصيب واصله من الدلو وذلك ان الذنوب هو ملء الدلو من الماء وكذا قال ابن حيان ذنوبا أي نصيبا انتهى واصحابهم يراد بهم من تقدم من الامم المعذبة وباقي الآية وعيد بين .

تفسير سورة والطور وهي مكية باجماع .

بسم ا الرحمن الرحيم .

قوله D والطور وكتاب مسطور الآية هذه مخلوقات اقسم ا D بها تنبيها على النظر والاعتبار بها المؤدي الى توحيد ا والمعرفة بواجب حقه سبحانه قال بعض اللغويين كل جبل طور فكانه سبحانه اقسم بالجبال وقال آخرون الطور كل جبل اجرد لا ينبت شجرا وقال نوف البكالي المراد هنا جبل طور سيناء وهو الذي اقسم ا به لفضله على الجبال والكتاب المسطور معناه باجماع المكتوب